الأيام في حوار مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية:

لا خوف من ضيق سوق العمل أمام خريجي الجامعات والمعاهد

توجهات سمو الأمير واضحة بخصوص استثمار طاقات الإنسان البحريني

حوار - خولة محمد القرينيس:

متغيرات كثيرة شهدتها الساحة العمالية في البحرين منذ صدور القرار السامي حول تغيير الهيكل الإداري لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، شملت عدة جوانب متعلقة بإنجازات الوزارة وملامح الخطة التنموية للألفية الجديدة بالنسبة لتحسين وضع العامل البحريني، بالإضافة إلى الأبواب الجديدة التي ستفتح أمام المرأة بعد أن أثبتت نجاحها إدارياً، ومدى استيعاب سوق العمل للخريجين الجدد حسب خطة الوزارة، وأين تقف مخرجات معهد التدريب من سوق العمل.. كل هذه الأمور طرحناها أمام وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالنبي الشعلة الذي تقبلها بصدر رحب كعادته في حواراته السابقة وفترة تولي صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم قائلاً:

انتقال العمالة البحرينية إلى دول الخليج ممكن في إطار نهج التعاون

المرأة العاملة البحرينية حققت إنجازات تفخر بها الدولة

خلال العام المنصرم حققنا رسالتنا من خلال التوجيه السامي للأمير المفدى والتواصل واستكمال واستمرار توجهات وفلسفة سابقة، والعهد الجديد بقيادة الأمير إنما يشكل ترشيحاً وتأسيساً لهذه التوجهات المبنية على أن الإنسان البحريني هو أغلى ثروة وأثمن رصيد ويجب الاهتمام بدعمه وتأهيله أي فتح المجال إليه للمساهمة في عملية التنمية والبناء والحصول على الموقع المناسب في سوق العمل اعتماداً على جهده وعطائه الشخصي وما يمتلكه من كفاءات وإمكانيات ومهارات وعلى هذا الأساس يستمر الاهتمام على ناحيتين، الناحية الأولى: جانب العمل من خلال خلق فرص عمل للمواطنين ومساعدتهم على الاندماج في سوق العمل وقد تمكنا من خلال العام الماضي من تحقيق ذلك في توظيف أكثر من 8000 بحريني في سوق العمل بعد أن حرصنا على أن نوفر لهم إمكانيات دعم مهاراتهم وإمكانياتهم حتى يتمكنوا من دخول سوق العمل بسهولة ونجاح على صعيد برامج الشؤون والرعاية الاجتماعية خلال العام الماضي شهد استمراراً وتركيزاً وتوسيعاً أيضاً بكافة الجهود والبرامج التي تهدف للارتقاء بمستوى المواطن وبالأخص الاهتمام بقضايا وشؤون الشرائح الضعيفة في المجتمع والتي تحتاج إلى المساندة والدعم بما في ذلك قضايا المعاقين والمسنين والطفولة وقضايا المرأة والأسرة وقضايا الأسر المحتاجة وكل هذه البرامج معتمدة على مبدأ أساسي وهو مشاركة المجتمع بشكل عام للتصدي لمثل هذه القضايا وهناك جو التواصل والترابط بين الناس في المجتمع وأيضاً الهدف الآخر هو تقليص مبدأ الأعتماد على المساعدة إلى مبدأ الاعتماد على النفس من خلال العديد من البرامج بما في ذلك برامج الأسر المنتجة التي تهدف إلى نقل الأسرة المحتاجة من خانة الاعتماد على المساعدات الخارجية والمادية إلى خانة الدعم الذي يؤدي إلى تمكن الأسرة من كسب رزقها والاعتماد على نفسها وبذلك حفظ كرامتها وتحقيق ذاتها...... هذا بشكل عام ملخص بما قمنا به خلال العام المنصرم.

الخطة التنموية

وحول ملامح الخطة التنموية التي ستركز عليها الوزارة في المستقبل تحدث الوزير قائلاً: إن خطة تنمية متعلقة بتنمية الموارد البشرية تعتمد أساساً على التعاون والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بهدف أن تكون مخرجات التعليم متفقة مع احتياجات سوق العمل بأكبر قدر ممكن حتى يتمكن المتخرج من عملية التعليم أن يندمج في سوق العمل، بعد ذلك تأتي مسؤولية توفير فرص التدريب والتأهيل لهؤلاء الخريجين خصوصاً لمن لا يملكون المهارات اللازمة والمستوى التعليمي المطلوب، هذه الشرائح تحتاج إلى المزيد من الدعم خلال توفير برامج التدريب لأن قضية التنمية المتعلقة بإقامة المشاريع الجديدة والاستثمارات الجديدة والصناعات الجديدة وغيرها تحتاج إلى من يقوم بتنفيذ هذه المشاريع والمساهمة في إقامتها وهو العنصر البشري ورأس المال البشري وهذا هو دورنا في هذا القطاع.

حجم البطالة

وبخصوص خطة الوزارة تحدث قائلاً: هناك العديد من الخطوات تتخذها الوزارة فكلما زادت وتيرة التنمية واستمرت كلما زادت الحجة إلى من يقوّم برامج التنمية وللأسف الشديد البحرين كباقي دول المنطقة ليست لديها الأيدي العاملة الكافية كماً ونوعاً لتنفيذ هذه البرامج الطموحة ولذلك يستمر الاعتماد والحاجة إلى الأيدي العاملة الأجنبية ولكن يجب أن تكون هذه الحاجة في إطار نطاقها الحقيقي والصحيح ولذلك فإن الوزارة تبنت العديد من البرامج والخطوات لتأمين وتحقيق توازن بين العرض والطلب في سوق العمل، أما أوجه إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الأجنبية هو أن تكون العمالة الوطنية قادرة ولديها الكفاءة والإمكانية والمهارة للإحلال محل العمالة الأجنبية وذلك من خلال تأهيل وتوفير هذه العمالة. إلى جانب ذلك تبنت الوزارة من خلال مجلس الوزراء قرارات تحدد بنسب زيادة نسبة المواطنين في سوق العمل وقد نجحنا في ذلك وقد ارتفعت نسبة البحرينيين المسجلين في هيئة التأمينات الاجتماعية بواقع 8٪ خلال العام الماضي فهو إنجاز جيد ومستمر وهو استمرار لما تم تحقيقه في السنوات السابقة. وكما تعلمون أن هناك قراراً من مجلس الوزراء بأن تقوم كل مؤسسة تحتاج إلى عمالة ولديها عمالة أجنبية بارفاع هذه العمالة بواقع 5٪ في السنة وهذه الخطة يتم تنفيذها بشكل جيد. وبالنسبة لحجم البطالة في البحرين هو في الواقع 2.3٪ من معدل البطالة من مجمل القوى العاملة. والقضاء على البطالة شيء مستحيل وخصوصاً مع اقتصاد متوازن وعادي ولذلك سنبقى مع المجتمع الدولي بشكل عام نعاني من هذه القضية والمشكلة التي برزت في كل الاقتصاديات حتى اقتصاديات الدول المتطورة لأن حاجة السوق إلى نوعية معينة لارفاع مستوى أداء المؤسسات من الناحية التقنية المتطورة في الأداء والإنتاج والصناعة حتى في الخدمات خلقت جواً يستدعي أن يكون هناك وقت للبحث عن عمل للحصول على العمل المناسب وهذه المشكلة التي يواجهها الجميع إضافة إلى وجود قضايا هيكلية لإعادة الهيكلة الاقتصادية في كثير من الدول وزيادة حجم التدفق في سوق العمل بشكل عام وهذه المشكلة ستبقى ولكن لكل شيء جوانبه الإيجابية، فلا أعتقد وجود فائض في الأيدي العاملة يؤيده الاقتصاد إذا كان في حدود مقبولة والحدود المقبولة تقدر بحوالي 5٪ فقط يمكن أن تعتبر جانباً إيجابياً لأن وجود هذا الفائض حافز من الحوافز للإنتاج وإقامة المشروعات واستقطاب الاستثمارات واذا كان هناك مستثمر ويعرف رأس المال البشري وهو الأهم الآن لأن الرأس المال المادي ممكن أن يتنقل بسهولة من بلد إلى آخر. ولذلك وجود فائض من العمالة يعد عنصراً من عناصر الجذب للاستثمار ولدينا الكثير من العمالة. أما التفكير في قرار تخصيص راتب شهري للعاطلين عن العمل ليس عنصراً من عناصر التقدم أو التخلف وتقديم هذه الرواتب للعاطلين عن العمل إذا كانت الدولة عاجزة عن توفير فرص العمل فإنها تعطى مساعدات شهرية ولكن إذا كان الوضع الموجود انه هناك فرص عمل وعندنا البطالة الهيكلية وليست البطالة الجوهرية والبطالة الجوهرية تعني عدم وجود فرص عمل ونحن لدينا فرص عمل ولكي نسد هذه الفرص نستقدم عمالة من الخارج فإذا كانت هناك فرص عمل فالمشكلة لدينا ليست عدم وجود فرص عمل وإنما عدم تمكن هذا المواطن من الاستفادة من فرص العمل.. لماذا، لأنه يمكن أن ينقصه شيء، فعوضاً عن التركيز على هذا النقص نقول له اجلس في بيتك وسوف نعطيك راتباً شهرياً أم بالعكس حيث تصرف هذه المبالغ على إعداده وتأهيله حتى يدخل سوق العمل والظروف الموجودة في البحرين لا تستدعي أن يتم تطبيق هذا القانون.

راتب العامل البحريني

وبالنسبة لراتب العامل البحريني الذي يقارب 120 ديناراً كحد أدنى للتوظيف من خلال تصريح سابق قال: لا يوجد حد أدنى للأجور في البحرين لأنه ليس في صالح العامل البحريني أن يطبق هذا القانون في البحرين ويجب أن ترتفع الأجور للعامل البحريني وأيضاً للعامل الأجنبي لأن إذا ارتفع راتب العامل البحريني ولم يرتفع راتب العامل الأجنبي سوف تكون هناك منافسة قوية للعامل البحريني وتفاوت في الأجور، ولذلك نحن نتجه عن طريق الإقناع والحوار ونجحنا في ذلك من خلال قطاع الفندقة الذي قام برفع الحد الأدنى للأجور طوعا من خلال الإقناع ونجحت وأثبتت هذه الفكرة إنها جيدة واستطاعوا أن يستقطبوا أفضل العناصر وان يشهد سوق العمل وتدني الأجور في بعض الأماكن ونحن نقول على الأقل أن يحصل الشخص على 120 ديناراً وهذا التوجه يحمل فكرة معينة وهي لا إنتاج بدون عطاء.

فري فيزا

وعن انتشار العمالة السائبة «فري فيزا» وإجراءات الوزارة تجاهها أكد وزير العمل أن هناك العديد من الخطوات والإصرار على تأميم العمالة الأجنبية منها حملات التفتيش بشكل عام والبحرين تستخدم الأسلوب التدريجي لأن من المستحيل القضاء عليهم في وقت واحد لأن الاقتصاد في البحرين بني على وجود هذه العمالة ولكن ذلك لا يبرر وجود مثل هذه العمالة كظاهرة غير صحية وخطيرة ولكن بشكل تدريجي وضعنا برنامج 5 سنوات لمحاولة تقليصها بأقل قدر ممكن ومن السهل إعطاء شعارات القضاء في جميع الدول المتقدمة الفقيرة فيجب التصدي لها من خلال تنظيم سوق العمل (التفتيش، التأمين الاجتماعي والتأمين الصحي على العمالة الأجنبية قريباً) ومع الوقت سوف نستطيع القضاء عليها.

تصدير العمالة البحرينية

وبخصوص خطة الوزارة لتصدير العمالة البحرينية إلى الدول المجاورة الشقيقة قال: في الواقع نحن نفتقد إلى العامل القادر على العمل والذى يستطيع الحصول على فرصة عمل. نحن ليس لدينا ندرة في فرص العمل وبل لدينا فرص عمل ونحن ليس لدينا مشكلة في قضية إننا نحتاج إلى تصدير العمالة بالرغم أنه لا عيب في ذلك إنما الهدف هو تسهيل انتقال العمالة بين دول مجلس التعاون. بشكل عام هذا هو الهدف المبني على القرار الصادر في مؤتمر القمة الخليجية التي تدعو إلى ذلك وهو توجه يهدف إلى رفع مصالح المواطنين المبني على الإرادة السياسية لهذا الترابط السياسي ولكن يجب أن يكون هناك ترابط بين مصالح الناس وأن ترتبط وتترسخ فكرة التعاون أو التنسيق والوحدة الوجدانية الخليجية. ويهمنا جداً سواء كان مع قطر أو مع غيرها أن يكون هناك حركة في سوق العمل وان ينتقل العامل البحريني ليعمل في كافة أقطار الخليج وأيضاً العامل الخليجي وهكذا، وهذا التقارب الهدف منه تسهيل انتقال العمالة بين دول مجلس التعاون.

رعاية الطفولة

وحول جهود الوزارة ودعم مشاريع رعاية الطفولة وعدم كفاية وجود دار واحدة للرعاية وضح الوزير قائلاً: ليس هناك دار واحدة للرعاية هناك الكثير من المراكز لرعاية الأطفال والمعاقين تحظى بكل اهتمام وملاحظة من مختلف المراكز ومختلف الخدمات فمثلاً مركز شيخان للتخاطب الشامل ومركز البحرين الوطني للإعاقة الدماغية فلا تنحصر من خلال مركز واحد لأن الطفولة هي بذرة المستقبل ويجب الاهتمام بها على كافة الأصعدة من خلال تقديم التعليم المطلوب اللازم من خلال وزارة التربية والتعليم. نحن دورنا في الشرائح الضعيفة بين الأطفال التي تعاني إما بسبب اليتم أو بسبب الإعاقة وهذه الشرائح تحظى باهتمام واسع ومتابعة.

أين المرأة البحرينية

وعن نجاح المرأة البحرينية في تبوئها للمراكز القيادية والمجالات التي تحتاج إلى دخولها قائلاً: المرأة نجحت في اختراق كافة المجالات وبنجاح وأثبتت مقدرة وكفاءة لا تقل عن الرجل وفي كثير من الأحيان أثبتت أنها أفضل بكثير من الرجل وهي نصف المجتمع ولها نصف الحقوق وعليها نصف الواجبات فالمجالات التي يجب أن تدخلها المرأة لا تنحصر في مكان معين فلا يجب أن نضع حدوداً أو حواجز لمجالات دخول المرأة والمرأة نجحت في الحصول على 36٪ من الوظائف الموجودة في أجهزة وزارات الدولة، والمرأة اليوم حصلت على أعلى نسبة في البحرين بالنسبة للدول الأوروبية التي وصلت نسبة دخول المرأة فيها للعمل 25٪، وبعض الوزارات استحوذت أكثر من50٪ مثل وزارة التربية والصحة وهذا شيء جيد لأن المرأة أخذت هذا الحيز من قيادة العملية التعليمية لأن العملية التعليمية تهتم بتشكيل تفكير المجتمع والمجتمع يبدأ من الطفولة والمرأة أصبحت في كل المجالات وهي الآن سفيرة.

قضية إنسانية

وبالنسبة لجهود الوزارة في رعاية المسنين وإنشاء دور خاصة بهم أكد الوزير قائلاً: أن قضية المسنين قضية إنسانية هامة جداً يجب أن تحظى بالاهتمام المستمر وهذه القضية في ازدياد وهذا ناتج عن العناية الصحية. يعني هناك عمراً أطول وأيضاً الجوانب الاقتصادية المتعلقة بانشغال الأسرة في العمل وكسب الرزق فيجب الاهتمام بالآباء والمسنين وان الدولة أعطت هذا الجانب حيزاً واسعاً من الاهتمام فوفرت مراكز الرعاية وإيواء المسنين وفي نفس الوقت تلبي الحاجة المتزايدة ويجب أن لا ننكر وجود الآباء ونقنع الأبناء بذلك ويجب التمسك بالعديد من القيم والتقاليد والتعاليم الدينية بحيث أن لانعزل المسن عن أسرته وان لا نخلي طرف الأبناء ومسئوليتهم تجاه آبائهم ولذلك نحن نسعى لتحقيق هذه المعادلة.. العناية بالمسن والحرص على عدم حرمانه من الجو العائلي والدفء الأسري ولذلك طورنا فكرة الوحدات المتنقلة التي تقوم بزيارة المسن في بيته والعناية به وتوجيه الأسرة بكيفية الاهتمام به، وأسست المراكز للرعاية النهارية وساهم القطاع الخاص فيها بشكل واضح وكبير فساهمت هذه المؤسسات ليس من الناحية المادية وإنما بالناحية المعنوية أيضاً حتى لا يشعر المسن انه أصبح عالة على الدولة وهي تصرف عليه ولكن حان الوقت لإعطائه حقه في الاهتمام والتقدير.

أطباء ومهندسو المستقبل

وعن تقلص فرص العمل لأصحاب المهن العالية من أطباء ومهندسين وكيف تنظر الوزارة إلى هذه المشكلة تحدث الوزير قائلاً: كلما توسع المجتمع خلقت الحاجة إلى المزيد من المهن ولكن الطبيب لا يقتصر عمله على الطب فهناك مجالات أخرى مثل مراكز البحوث إلى جانب أن هناك مستقبل السوق الخليجية فيجب النظر إلى سوق العمل كوحدة متكاملة وخصوصاً فيما يتعلق بسوق العمل وسوف ينمو الشعور مستقبلاً بقصر المسافة. هذا الإحساس بالتقوقع داخل جزيرة صغيرة سينتهي والسوق واسعة وسنحتاج إلى هذه المهن وأيضاً لا نستطيع أن نمنع أي شخص ابنه يريد أن يكون طبيباً من منطلق قناعته لا نستطيع بشكل عام أن نمنعه لأنه يستطيع العمل في أي مكان والآن سوف تتوسع الخدمات خصوصاً مع وجود المستشفيات الخاصة التي لم تكن موجودة من قبل وبالتالي سوف تكون هناك فرص عمل أكثر وأكبر.

الخريجون وسوق العمل

وبخصوص نظرة الوزارة إلى سوق العمل ومدى استيعابه لأعداد الخريجين في السنتين المقبلتين قال: بلا شك فإن فرص العمل موجودة والحجة والذريعة في عدم استفادة بعض الخريجين من العملية التعليمية هي أنهم غير مؤهلين، فالمشكلة ليست مع المتخرجين من الجامعات والمعاهد وإنما من المتسربين من العملية التعليمية وإنما بالنسبة للخريجين لا يجب أن يخافوا لأن سوق العمل متسع.

مرفق رئيسي

وبالنسبة لإنجازات معهد التدريب وإلى أين تتجه مخرجاته أكد عبدالنبي الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية في ختام الحوار إن معهد البحرين يعتبر مرفقاً رئيسياً من مرافق التدريب التابعة للدولة ويقوم بمهمة أساسية ورئيسية وهامة جداً وأنجز الكثير من خلال ازدياد عدد الخريجين من المعهد وازدياد أنواع برامج التدريب المتاحة وتركيزها على المهارات أيضاً وقام بسد حاجة كبيرة لسوق العمل من مخرجات المعهد وهو يعمل الآن بأقصى طاقته. في الواقع الطاقة الاستيعابية لا تزيد عن 700 شخص ووسعت إلى 1000 شخص ولكن في كل عام يمر على هذا المعهد ما يقارب 5000 إلى 6000 شخص من ذوي الدورات القصيرة، وهذه هي الإنجازات المتعلقة بهذا المعهد ففي العام الماضي تخرج حوالي 6000 شخص حصلوا على التدريب في المعهد وأكثر من مليونين ساعة تدريب بتكلفة اقتصادية جداً، ويتم إعداد المعهد من خلال العديد من الدراسات والمراجعات لأدائه وتقييم ومراجعة هذا الأداء وان الدراسات التى اجريت لتؤكد أن خريج المعهد يحصل على العمل خلال 3 أشهر وهذا معدل جيد جدا.

كلوب وان الوحيد الذي يجعلك الرابح

الاعلان عن أسم الرابح الثاني في برنامج كلوب وان مع البنك الاهلي التجاري

Club One
GRAND RAFFLE
BAHRAIN TRIBUNE
مزيد من السحوبات مزيد من الجوائز والمزيد من الفائزين
More draws More cash More winners
AL RABEH الرابح

شهادة شهرية بمائة دينار ويخولك الدخول في السحوبات الاخرى

في اطار العلاقات المتميزة بين مؤسسة الايام ومختلف المؤسسات التجارية وفي اطار برنامج كلوب وان تم يوم امس اجْراء السحب الثاني في اطار البرنامج الذي ينفذ مع البنك الاهلي التجاري في ثاني عملية سحب لاعضاء كلوب وان حيث فاز عباس عبدالله حسين باول شهادات توفير الرابح والبالغ قيمتها ١٠٠دينار وذلك بحضور مسئولين من كلوب وان . وبدخول البنك الاهلي التجاري دعم كلوب فإن كلوب وان الوحيد الذي يجعلك الرابح الحقيقي لما يضيفه من امتيازات كثيرة ، وعتباراً من٩مارس يمكن لأي عضو ان يكون الفائز شهرياً بشهادات توفير الرابح والاشتراك في السحوبات الشهرية للفوز بـ١٠٠ او ٥٠٠دينار وفي السحب الربع سنوي للفوز بـ ١٠الاف دينار والسحب النصف سنوي للفوز بـ٢٥الف دينار . وبمجرد الاشتراك في الايام وبحرين تريبون .تتمتع بافضل الامتيازات باعتبارك عضوا في كلوب وان سمكنك الفوز بشهادة توفير الرابح بقيمة ١٠٠ د.ب شهرياً على مدى ١٢ شهرا لتصل قيمة الشهادات المجمعة ١٢٠٠ د.ب فضلا عن قيمة الشهادات فإن الاحتفاظ بها يعني فرصة الاشتراك في جميع السحوبات الشهرية والربع سنوية، والنصف سنوية مما يتيح لك الفوز بجوائز نقدية هائلة . من اي زاوية نظرت، فإن اعضاء كلوب وان يتمتعون حقا بالعديد من الامتيازات . ألم يحن الوقت لتنضم الى الفائزين

(دعوة)

نادي الخريجين

برعاية الأيام

يسر

نادي الخريجين

دعوة الجمهور الكريم لحضور الامسية الشعرية

باستضافة الأديب والشاعر الكويتي

الأستاذ/ يعقوب عبدالعزيز الرشيد

رئيس الهيئة الأدبية لدول مجلس التعاون الخليجي

والتي تتخللها بعض القراءات الأدبية والتاريخية من مجلة

الكويت الصادر في عشرينات القرن الماضي بالبحرين

وذلك مساء اليوم الاثنين الموافق ١٠ ابريل ٢٠٠٠

في تمام الساعة الثامنة مساء بقاعة النادي بالعدلية

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية

فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

رئيس

جامعة البحرين

وجميع أعضاء الهيئة التدريسية

والإدارية بالجامعة

يتقدمون

بخالص العزاء والمواساة إلى

السيد علي إبراهيم إسماعيل

المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - بكلية التربية

في وفاة المغفور لها

عمته

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»